(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢

. . عن ستة أشهر . ٨

في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥

. . عن ستة أشهر . ٩

في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨

. . عن ستة أشهر . ١١

في أقطار الهند مع أجرة البريد روبيه

٨

. . عن ستة أشهر . ٥

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٢٢ شوال سنة ١٢٩٣ | الموافق ٢٨ و ٩ ت٢ سنة ١٨٧٦

لا يخفى على كل عاقل صحيح الرويه. حسن الأفكار والطويه. أن الوئام والوفاق أصل ما يعتمد عليه لدفع الحوادث ولم الشعث. وقمع الكوارث وما من النوائب حدث. خصوصًا في هذه الأحوال الحاضره. وأن الخلاف والشقاق. وشراسة الطباع والخلاق. والوقوف في العرض باعتراض الرجال. وشق عصا طاعتهم باختلاف الأهواء عند مصادمة الأهوال. أساس كل شر وفساد. وأصل كل ضر ينشأ منه خراب البلاد. وهو داعي الدمار. وتبديل الإقبال بالإدبار. ولا يحسن بالعاقل مخالفة الجماعه. والإنفراد عنهم بما ينافي الطاعه. بعدما ورد يد الله مع الجماعه ومن شذ شذ في النار. وقوله تعالى ولا تخالفوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يوجب علينا الوفاق بدون إنكار. وإتفاق الأمة على الضلال لا يكون أبدا. ولا يعدوها في ذلك سبيل الرشد والهدى. وهيهات أن ينال الوطن وطرا بالخلاف. أو يصل إلى مقصد آماله من سراه في اعتساف. ولا يبيض وجه قصده من خاله السواد الأعظم. ولا ينتظم له اتباع من سعى بنقض ما هو بيد الإتفاق منظم. والخلاف تعدو عدواه على قدم العصيان. فتثير الفتن والمحن بريح الشر في كل مكان. ويكون أعدى من الجرب. وسبب الويل والحرب. وهو داء الأمم الماضيه. ومرض الطوائف العاديه. فما تغلبت اليونان على الفرس في ما غبر من الزمان. إلا بتفريق كلمتهم وتعاونهم على الإثم والعدوان. وهكذا كثير من الدول التي استحوذ عليها الإنقلاب. ونكبت باتباع خطاء الخلاف عن صوب الصواب. فأصبحت بدل العين أثرا. وبعد مبتدأ اعتبارها خيرا. وهوت في هوة المحو بعد الإثبات. وكلمتها أنياب النوائب بتفرق الكلمات ومن طالع تواريخ الأمم. من حوادث العرب والعجم. وأخبار ملوك الطوائف في الأندلس وغيرها من الممالك. وسلك بنظر قويم في مطالعة أقوم المسالك. أذعن لما قلناه بصريح الإعتراف. من أن سبب كل شر مادة الخلاف فإذًا ما حصل الآن في الأستانة العليه. وعاصمة الخلافة الإسلاميه. نوع من الهوس والجنون. حيث أنه على ما قيل فنون. إذ تعرض بالإعتراض على دعائم المملكة شرذمة قليلون. دخلوا في تلك املادة وهم عن دائرة الحق خارجون فاستحوذ الصدى على مرآة أفكارهم عند النظر. فرأوا قبيحًا ما جلي عليهم لإصلاح الخلل من محاسن الصور. وشانوا ما هو حسن في عين البصيرة من أولي الأبصار. وكابروا بجحود ما أبرزه أولو الحل والربط من الوكلاء الكبار. وأرادوا وصل الملك بالمخاطر بقطع شمله. فحاق بهم المكر السيء ولا يحيق إلا بأهله. فأنزلوا من مراتبهم ونفوا من الأرض. وجعلوا عرضة للذم من كل إنسان مع ما يلحقهم من طول الذل في يوم العرض. فليعتبر بهم من توسوس له نفسه الأماره. ولا يتقي مع ما يرتكبه من العار نارًا وقودها الناس والحجاره. وما أقبح من ينال من مراتب العلم أعلاها. ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة من خطايا الفساد إلا أحصاها. اللهم إلا أن تكون رتبته إسمًا بدون جسم. ووسام شرف لا يعلق بحامله منه وسم. ويكون إحرازها بجاه أخيه أو حميه. أو فصيلته التي تؤويه. مع كونه اجل من ابن يوم. لا يعرف له في كتاب البيوع من الفقه سوم. وهذا الداء العياء. الذي وسم الجهال بوسم العلماء. فلعل الإصلاح يدرج ذلك في بنوده. فيقف كل إنسان عرف نفسه عند حدوده. ولا يفوز بخطبة الحسناء إلا الأهل. ولا تشمل بمحاسنها إلا من يحسن به وصل الشمل. (خرجنا عن موضوع الكلام لكن بمناسبه. من غير تورية ولا إبهام ولا مواربه. إذ كان ذلك أيضًا من مادة الخلاف. وعطف النسق على ما يكون به لحقوق أهل الفضائل إجحاف. فالوفاق الوفاق أيها القوم. والإتحاد بما يدفع عنا النوائب اليوم. وأعينوا وزراء الملك بمؤازرة الطاعه. ولا تشقوا عصا الملة بمخالفة الجماعه. وأجمعوا قلوبكم بإخلاص الطويه. وابتهلوا بتقديم الدعاء الصالح للدولة العليه. واسألوا الله تعالى صباح مساء. أن يؤيّد بملائكة النصر سلطاننا الأعظم على الأعداء. اللهم انصر مولانا عبد الحميد الثاني أمير المؤمنين. ووفّق وزراء دولته الذين دانوا لطاعته بما فيه نجاح الملة إلى يوم الدين

أن أفكار أكثر محرري الجرائد ومكاتبيها تارة تخطئ وتارة لا تصيب (أي أنها مخطئة دائمًا) والأخبار التي تنشرها من هذا النمط لاسيما الرسائل التي ترد من مكاتبيها فهي أراجيف لتمكن التناقض فيها مضاعفًا أي يناقض المناقض فيبقى الفكر في حيرة حيث لا يتمكن من تصديق شيء إذ بينما يرد خبر تحمله رسائل البرق يأخذ في تدبره وإمعان النظر في مضمونه إذ يأتي خبر آخر ينسخ آيته من ذلك مخالفة الدول الشمالية الثلاث ومعاهدتها التي نشرتها الجرائد عمومًا مرارًا وقد أخذت تتنبأ بما في طيها رجمًا بالغيب ثم ما لبثت أن أخذت تنشر خلافًا بين روسيا وأوستريا وأن الحرب أوشكت أن تقع بينهما وأنه لا محيص عنها حيث تغيرت سياسة أوستريا في مكالب روسيا إذ خالفت في ما اقترحته لأمة العصيان من الإستقلال ولذلك أبت سفنها أن تنقل متطوعة الروس في نهر الطونه إلى السرب إلى آخر ما ذكر في هذا الموضوع ومن ذلك ما ورد أن روسيا قبلت بالجمعية الدولية بشرط أن لا يكون فيها نائب عثماني وقالت النمسا لا تكون تلك الجمعية بدون نائب عثماني أصلا فهما إذًا طرفًا نقيض ويقال أن البرنس بسمارك طلب من الكونت أندراسي بإلحاح أن يفر دولته على مخالفة الإمبراطورين الثلاثة إذ لا صالح لروسيا سوى الإصلاح وقد قيل أن جواب النمسا عن التحرير الثاني من إمبراطور روسيا وعد بالحيادة إذا دخلت عساكر أوربا في البلغار مع حفظ حقها في الإجراء في غير جهة وقد ورد في تلغراف من بيانه أن البرنس بسمارك وافق على رفض القونت أندراسي طلب روسيا إدخال عساكرها في الولايات العاصية وقد جاء أيضًا أن موسيو رسيخ أعلن في رحالة السياسة والجند بأن لا يدعي الأمير ميلان بملك وأن يجتنب ما يدل على ذلك

كما منع تشرنائف من أن يخاطبه بملك وورد أيضًا أن موسيو فوارجوف قنصل روسيا في بلغراد طلب من شرنايف أن يترك قيادة العساكر بحسب الأوامرالواردة إليه من بطرسبورج فلم يقبل ذلك فليتأمل ذلك ويقابله بما ورد من أنه الآن يصنع في بطرسبورج تاج ملك وسيف للبرنس ميلان وقد أخذت الجرائد الآن ترجف بمخالفة بين روسيا وإيطاليا ضد أوستريا فمن مصدق لها ومن مكذب والمصدق يقيم على ذلك أدلة ويستدل بقرائن أحوال حتى قيل أن أوستريا طلبت من إيطاليا التصريح بذلك قطعًا وأن إنكلترة تعرضت لذلك فبعثت إلى رومية بتنبيهات شديد وقيل أن روسية طلبت من دولة إيران مساعدتها على الدولة العلية مع ما نقل قبلا من أنها حالفت الدولة العلية والحاصل أن الأخبار مضطربة والآراء متشعبة ثم ليعلم أن رسائل التلغراف كغيرها من الأخبار فليست موضوعًا للصدق بل أخبارها الآن على العكس لابتناء أكثرها على الظن والتخمين لا المشاهدة واليقين نسأله تعالى أن يلهمنا لاصدق ويوفّقنا لاتباع الحق

ذكرت بعض الصحف الإفرنجية أن الباب العالي عازم على بذل الجهد في المحافظة على حقوقه المادية والأدبية فإن تأخره بالجواب الرسمي عما طلب منه بخصوص بوسنه وهرسك والبلغار لا يظن أنه يكون مرضيًا عند بقية الدول ولو كان عازمًا على قبول ما عرض عليه ما تأخر عن الجواب ولكننا ربما نسأل ماذا تكون احوال الروسية فإنه يظهر من لهجة الجرائد الروسية الرسمية أن المستقبل سيكون محفوفًا بالأخطار غير أن جريدة النورد جزمت بأن المجمع الأروبي سيجدد عقده منعًا لما يخشى حدوثه من تلك الأخطار المستقبلة وقد قالت أيضًا أنه من المقرر والمثبت عن رجال السياسة أن الصرب إذا أصرت على البغي والعناد تكون سائرة في سبيل دمارها رغمًا عن تأييد دعواها بتلك الدولة الكبيرة التي اتخذتها بمنزلة شرك تصطاد به أغراضها السياسية ولا يخفى أن الصرب جاهرت مرارًا برفض ما حكمت به اللجان الدولية لفصل تلك الحرب وحجب الدماء المراقة ولهذا أمسى المركز السياسي على جانب عظيم من الخطر فإن أحكام الجمعيات الأروبية لم ترض الصرب في حال كونها أوجبت تظلم الباب العالي وكلا الأمرين خطر

وقد شاع أن دولة إنكلترة أخبرت الصرب رسميًا بواسطة قنصلها بأنها إذا لم تتساهل بعقد شروط المتاركة فضلا عن أن المطلوب منها إبرام شروط الصلح فلا تنتظر من الإنكليز أدنى إسعاف وقد أخبرت الدولة المذكورة جميع الدول بأنها أعيتها الحيلة من المداخلة في المسألة الحاضرة فغلت يداها ولم تعد يمكنها التوسط ولذلك تنحت عن المداخلة ورفعت عن نفسها مسؤولية ما عسى أن يحدث في المستقبل

وذكر في رسالة برقية أن الجنرال شرنائف حاول أن يقطع من معاش كل من عساكره شيئا توفيرًا لحبيبه ولهذا تشكي العساكر من ذلك وطرح كثيرون منهم السلاح ولاسيما المتطوعون فإن منهم من ترك معاشه برمته وهاجر من المعسكر

ويقال أنه وقع منازعة بين البرنس ميلان وموسيو روستشوك بسبب عقد شروط الهدنة حيث أن الوزير جاهر بقبوله المتاركة أما البرنس ميلان فإنه رفض قبولها ولهذا كثرت أحزاب الحرب ونودي بها على رؤوس الأشهاد فاقتضت الحال أن يقدم الوزير استعفاءه فلم يوافق البرنس ميلان على ذلك فاقتضى الحال أن الجنرال شرنايف يتوسط بينهما وينزع ما حل في قلبيهما من الضغن والحقد ويقال أن دولتي إنكلترة وإيطاليا أعلنتا عدم إرتضائهما من تصرف الصرب فأخبرنا قنصليهما أن يوضحا ذلك للوزير روستشك

وذكر في تلغراف من برلين أن التشكي على الصرب متوافر في الدوائر السياسية وأن دولة المانيا لا تود أن ترى الصرب متجاوزة حدودها بأن تطلب ما لا يحق لها طلبه وقد رأت أنه يقتضي عقد مجلس أخير لإنهاء الحالة المكدرة وفصلها فصلا تامًا إما بالحرب أو بالسلم ولذلك صار من المنتظر قدوم كثيرين من السفراء إلى (باد) حيث يوجد الإمبراطور غيليوم وقد وصل إلى هناك موسيو غونتن ينرن (لعله سفير النمسا) وقدصدرت إعلانات رسمية في بطرسبورج مضمونها تكذيب ما شاع عن التأهبات الحربية (محل تعجب) وقد ذكر فيها أيضًا أن الدولة الروسية ليس في نيتها إظهار حرب غير أن ما طرأ من التبديل في أحوالها إنما هو لأجل صيانتها وللمحافظة على حقوقها اهـ

وذكر في جريدة أوكسبورج (التي تأتي بأخبار صادقة من قبل سياسة المشرق) بلغنا أن الباب العالي طلب آخر صنف من الرديف ليزيد عساكره ١٥٠ طابورًا وهذه الطوابير المثيرة سيتوجه بعضها إلى انتيفاري وبعضها إلى فرص وأرض روم وقد اجتهد الباب العالي فضلا عن ذلك يجعل جميع القلع الكائنة في حدود الروس بحالة المدافعة الحصينة أما الروسية من جهة أخرى فإنها أخذت جميع الإحتياطات اللازمة فإن الشغل بالتأهبات والبنايات الحصينة متتابع ليلا ونهارًا وقد كتب بعض مكاتبي تلك الجريدة المقيم في دوائر الدولة العلية السياسية ما معناه أن الجميع يرغبون بمحاربة روسيا فإنه بدون حربها لا يتأملون أن يكون لهم حلفاء فيقولون أنه إذا جاهر بحرب روسيا يكون لنا حلفاء أكثر مما نود وهذه الأفكار لا تخلو في الحقيقة من دقة وصواب وأنه رغمًا عما هو شائع من قبول الباب العالي شروط الدول ما برحت الأفكار في الأستانة تبطل الرأي

قرأنا في بعض الصحف الإفرنجية أن الضباط المندوبين لتقديم تاج الملك للبرنس ميلان قد عزموا على أن يقدموه لشرنايف إذا رفضه ميلان (هل المراد جعله ملكًا يتأمل في ذلك مع ما فيه من الهزء والسخرية) وعلى ما ظهر أن الروسية حاولت أن تجاهر بتسمية البرنس ميلان ملكًا على الصرب ويقال أنه حضر إلى بلغراد في هذه الأثناء وزير الحرب نيقوليتفش ومن المؤكد أنه وقع اختلاف بينه وبين شرنايف حيث نكت على الهيأة الحربية التي رسمها شرنايف ويقال أنهما إتفقا على الإستعداد لإثارة واقعة عظيمة ذات أهمية أكثر من جميع الوقائع التي حدثت إلى الآن (لعلها التي خسروا فيها علكسيناج) وذكر في رسالة برقية من بلغراد أنه صار تعيين قائد من الروس على معسكر ايبارويافور اهـ وذكر في رسالة أخرى أنه يقال في جميع دوائر أوربا السياسية أنهم لا يعتبرون اللائحة الأخيرة التي أصدروها ولا يعبأون بأفكار ومساعي روستشك ولا بتجديد القتال واشتداده بين الدولة العلية والصرب فإنهم يقولون أن جميع ذلك مما لا يؤخرهم عن السعي في المحافظة على سلام أوربا وقد ظهر من تصرفات دولة المانيا أنها تحافظ على السلم إذا لم تمس صوالحها وكذلك فرنسا وإيطاليا وإنكلترة وذكر موسيو دوزاني (سفير رومانيا في باريز) في تحرير ما كذب به وجود معاهدة بين روسيا ورومانيا اهـ (أي بخلاف ما نشرته الجرائد مرارًا)

الأستانة العلية

توجهت الرئاسة الثانية لدائرة المحاكمات في شورى الدولة إلى حضرة صاب الدولة إبراهيم باشا الرئيس الثاني في دائرة الملكية في الشورى سابقًا ورئاسة الملكية في الشورى إلى صاحب العطوفة أديب أفندي من أعضاء الشورى وعضوية الشورى إلى صاحب السعادة أكاه أفندي متصرف إزمير سابقًا وعضوية الشورى من محكمة إستئناف التجارة أيضًا إلى صاحب السعادة بخور أفندي

أن صاحب السعادة رستم باشا مدير حربية تونس تشرف بمقابلة مولانا السلطان عبد الحميد خان وقدم عريضة المبايعة من حضرة مشير تونس محمد صادق باشا الأكرم ونال الإلتفات الشاهاني والنيشان المجيدي من الرتبة الأولى اهـ

صدرت الإرادة السنية بتعيين معاش أمير لواء لحرم المرحوم مصطفى جلال الدين باشا الذي نال رتبة الشهادة بمحاربة الجبل الأسود

أن السفن العثمانية التي تحت قيادة صاحب السعادة هوبرت باشا عادت إلى الأستانة العلية وتشرف الباشا الموما إليه بحضور مولانا السطان المعظم ونال من عظمته الإلتفات (قيل أنها ستعود إلى بحر الروم وترسي بنواحي قنديا بنظارة الباشا المشار إليه كما في الجوائب)

تعين محل المرحوم مصطفى جلال الدين باشا صاحب السعادة عارف باشا الفريق رئيس إحدى شعب دار الشورى العسكرية وتوجه إلى محل مأموريته في الجبل الأسود اه

في الجرائد التركية أنه فتح دفتر إعانة عن يد جمعية في بشكطاش (محلة في الأستانة) لأجل المصابين من أهالي ولاية هرسك الذين مر عليهم نحو سنتين وأشغالهم معطلة بسبب الحرب وهكذا أراضيهم وتحرض أهل الشفقة والرحمة إلى المسابقة بالإكتتاب وأن أهالي الغلطة باشروا بتهيأة ألفي مئتان مقطنة ليقدموها إلى العساكر الشاهانية بمواقع الحرب

أرسل الجنرال أغناتيف إلى سيده إمبراطور الروسية تلغرافًا يعلمه به كيفية مثوله لدى مولانا السلطان الأعظم

في الليفانت هرالد والجرائد التركية تكذيب ما أرجف به من وجود ثورة في بريزرن (مركز متصرفية في ولاية مناستر) وأن جميع جهات الولاية بغاية الراحة والهدو

حوادث مختلفة

ذكر في جريدة الوقت المطبوعة في الأستانة أنه ورد تلغراف أن أناسًا دخلوا بيت بهجت أفندي شهبندر الدولة العلية في تفليس من روسيا وقتلوه هو وزوجته معًا (ذكرنا ذلك) وبلغنا أنه بناءً على ما بين الدولتين من المصافاة والحب والمسالمة (والإنصاف) تشبت دولة روسيا الفخيمة بالتدابير اللازمة لإجراء الجزاء وقالت الجريدة المذكورة إذا نظرنا إلى حادثة سلانيك

وما حصل من الإرتباك بسببها مع الدية المقطوعة لمن قتل وقسناها بحادثة تفليس التي قتل بها القنصل مع زوجته وجدنا بينهما فرقًا وبونًا بعيدًا فلو حصلت هذه بسلانيك (دفع الله عنا كل مكروه) لم يدر أحد ماذا كان يحصل من المشاكل والإرتباك اهـ **(ثمرات)**

قلت نتأمل من حضرة محرر الصدى أن يذكر هذه الحادثة ويستعمل بها رؤيته الثاقبة ويأخذها بعين الإعتبار ويتذكر ما ذكره في تلك الحادثة ويترقب نتيجة ما يكون

في بعض الجرائد أن المجر يرتاحون إلى الإتحاد مع الدولة العلية وينادون بوجوبه ويتلقون أفكار العثمانيين بكل ممنونية حيث أن منافع التشبث بالإتحاد بالجد والفعل تعود على الطرفين

أن جميع جرائد إنكلترة المعتبرة اعتبرت طلب الباب العالي هدنة ستة أشهر إلا جريدة الدالي نيوز التي صارت مشهورة بميلها إلى الروسية وقال بعض محرري الجرائد الأجنبية لو كانت الروسية تود إعادة الصلح نظير إنكلترة من صميم القلب كان تقرر من دون اشتباه وقالت ما يقرب من ذلك جريدة فرمنديلات

ذكرت جريدة مورننغ بوست أن البواخر العثمانية ستدخل قريبًا بكل حرية في مينا الكلك (لم تذكر هذا الخبر جرايد الأستانة مع عظم أهميته والظاهر أنه مبني على أفكار ستظهر فيما بعد)

قد عدل بعض الحساب اللمانيين مقدار المداخيل التي يربحها يوميًا كل واحد من السلاطين والملوك الشهيرين في أوربا فقال آخذًا لما يذكره عن القوائم الرسمية أن لقيصر الروسية دخلا يوميًا ١٢٥٠٠٠ فرنك وللسلطان عبد الحميد الثاني ٩٠٠٠٠ فرنك والفرنسوي جوزف (إمبراطور النمسا) ٥٠٠٠٠ فرنك ولفردريك غيليوم (إمبراطور المانيا) ٤١٠٠٠ فرنك ولفيكتور عمانويل الأول (ملك إيطاليا) ٣٢٢٠٩ فرنكات وللملكة فيكتوريا (ملكة الإنكليز) ٣١٣٥٠ فرنكًا ولليومل الثاني (ملك البلجيك) ٨٢١٥ فرنكًا

وقائع الحرب

أن أهم الأخبار التي طالعناها في جرائد الأستانة عن الحرب تفيد أن أكثر الوقائع جرت حول علكسيناج وأن العساكر الشاهانية استولت على مراكز حصينة في وادي موراوا وقد ورد من الأستانة تلغراف بشرنا بدخول العساكر العثمانية إلى علكسيناج وهي منصورة ظافرة فنحمد الله تعالى على ذلك ونرجوه دوام المعونة أما ترجمة التلغراف فهي ما يأتي

من بيرا (في الأستانة) في ٣١ ت١

وصل في ٣ ت٢

حصل للعساكر انتصار عظيم في علكسيناج وأخذ من الصربيين ٦٠٠٠ أسير و١٢ مدفعًا

إستولى العثمانيون على علكسيناج مع عدد وافر من الأسرى خسائر العدو كلية أخذت مهمات كثيرة

البارح عقدت شروط الهدنة

ذكر في جريدة الصباح ما ترجمته

كتب في رسالة من فينا ما نصه أن توارد الروسيين إلى الصرب من شانه أن يزيد في اضطراب عالم السياسة فإن ألوفًا من عساكر الروس ما زالوا يتقاطرون إلى مدينة عملادوه في الصرب بالسلاح التام وجميع اللوازم الحربية ويتوجهون من هناك إلى ساحة القتال وقد روي أن هذه المقطوعة تنتخب من العساكر الروسية بالقرعة أي من كل ألاي واحد ماية جندي ويعطى لكل نفر ثلاثون روبله لمصروف الطريق وحيث أن لدولة الروسية الآن مايتي ألاي مجهزة تحت السلاح فعن قريب يجتمع من عساكرها في السرب مقدار عشرين ألف جندي وهذه العساكر بحسب التعليمات من بطرسبورج معدة أن تكون تقوية لعساكر السرب وعلى ضباطها أن يجتهدوا بإيصال بلاد الصرب إلى درجة تمكنها من المقاومة ولا نظن أن هذا الإمداد من قبل دولة الروسية يذهب بلا فائدة لها إذ لا ريب أنها تقصد بذلك منفعتها الخاصة ولا يعلم إلى الآن هل استقر رأي دولة الروسية على محاربة الدولة العثمانية أو لا على أنه لما كان نهر الطونة وجبال البلقان بمثابة إستحكامات طبيعية للجنود العثمانية وكذلك حصون ويدن ونيه بولي وزشتوه وروسجق وسلستره وكرسوه وطولي وإن كانت غير منيعة كما ينبغي لكن مع وجود شجعان العساكر الشاهانية فيها يصعب على الروس أن تتجاوزها فلذلك لا يبعد أن تكون الروسية قصدت إدخال عساكرها إلى بلاد السرب بصفة متطوعين لكي تسهل عليها الطريق وبناءً عليه يكون إرسال الروسية لهذه الكتائب المكمله ليس المقصود منه إمداد الصربيين بمناسبة كونهم سلافيين بل القصد بذلك النفع الذاتي لها ولكي تتخلص من المشاكل بأمر مرور عساكرها في الطونه اهـ هذا ولا نتجاسر على تصديق ما حوته هذه الرسالة أو تكذيبها وإنما الذي نعلمه أنه حان الزمان بأن تهتم الدول بمنع دخول عساكر الروسيين الملقين بمتطوعين إلى بلاد الصرب

وفي جريدة الصباح ما تعريبه لا يخفى أنه يوجد كثير من المسلمين في (اميدرونه) من مستحكمات دولة إنكلترة الواقعة في جنوب أفريقيا الأقصى ولما كانت هذه الأقوام لم تقف على مزايا الأمور الشرعية والآداب الدينية لبعدها عن الأمم الإسلامية أرسل إليهم من مقر الخلافة العظمى صاحب الفضيلة الحاج أبو بكر أفندي البغدادي لتعليمهم وتلقينهم ذلك بناءً على طلبهم وتوسط حكومة إنكلترة من خمسة عشر سنة وقد أجرى ذلك الأفندي في تلك المدة إجتهادات كثيرة بأزاء الملة الإسلامية والغيرة الإنسانية حتى أنه أبرز للوجود مقدار أربعماية طالب تقدر على التدريس وكان سببًا لنشر لواء المعارف هناك بفتحة خمسة وعشرين مكتبًا (جزاه الله تعالى كل خير)

وقد حضر الأفندي الموما إليه بهذه الأثناء إلى هنا أي الأستانة برخصة تسعة أشهر باستدعاء مسلمي تلك الخطة وحكومها المحلية ليحصل لهم بعض إمتيازات فيما يتعلق بالأمور الشرعية والمذهبية وقد وعدنا بإفادة أحوال إخواننا هؤلاء الموجودين في الجهة القصوى من الكرة فنحن نعد أرباب المطالعة بنشرها أيضًا

مجلس المبعوثان

قد ذكرنا في جريدة نهار الخميس الماضي ما اكتسبناه من المعلومات بخصوص الأعضاء والوكلاء الذين ينتخبون من طرف الدولة والملة لأجل تأليف المجلس العمومي الذي صدرت الإرادة السلطانية بتأليفه وترتيبه بالإجماع عليه ونوهنا عن وظائفه الأساسية إجمالا وسبق الوعد منا بنشر اللائحة الجامعة تفصيل ذلك الإجمال إن وقفنا عليها وقد عثرنا الآن على صورة اللائحة الجامعة لأصول انتخاب ذلك المجلس الماحي سيئات الإستبداد والحامي حرية العباد والكافل لقوام مباني الدول وراحة البلاد وهي مرتبة على ثمانية بنود فأدرجناها بحروفها إنجازًا بالوعد

اللائحة الإنتخابية

حيث أن كافة قوانين المجلس العمومي الذي سيؤلف من دار السعادة توفيقًا للإرادة السنية الشاهانية الصادرة عن إجماع الآراء ونظاماته الداخلية هي في معرض التدقيق ولاتنظيم فهذه تعليمات بخصوص إنتخاب أعضاء المجلس المذكور وتعيينهم يعمل بها لحصول تلك القوانين وتقريرها

المادة الأولى

أن المجلس العمومي ينقسم إلى دائرتين الأولى تكون مركبة من وكلاء تنتخب من قبل كل صنف من الأهالي ووظائفهم إنما هي النظر في واردات الدولة ومصارفاتها وصون الموازنات المالية والمذاكرة بالقوانين أجمع وعدد أعضائها لا يكون أقل من ماية وعشرين نفرًا على أن زمان انعقاده يكون مدة ثلاثة أشهر من كل سنة ويبتدئ من كانون الأول وتحديد هذا المدة منوط بالإرادة السلطانية ويخرج في كل سنة ثلث الأعضاء الموجودة وينصب بالإنتخاب خلافهم بشرط أن تبدل كافة الأعضاء في كل ثلاث سنين مرة واحدة وتسمى هذه الدائرة مجلس المبعوثان

المادة الثانية

أن الذين سينصبون من طرف الدولة هم أعضاء مركزية وأساس وظائفهم إمعان النظر بالقوانين التي قر عليها رأي مجلس المبعوثان غب المذاكرة فيها والتصديق عليها توفيقًا لشروط النظام الذي يحرر بهذا الخصوص أو إرسالها إلى مجلس المبعوثن لتنقيحها وهذا المجلس يقتضي أن يكون أعضاؤه ثلاثين شخصًا في الأقل وخمسين في الأكثر وتسمى هذه الدائرة مجلس الأعيان وزمان اجتماعها يتعين من لدن الحضرة السلطانية

المادة الثالثة

لما كان من المقرر تنظيم القوانين المقتضية لانتخاب أعضاء مجلس المبعوثان من صنوف تبعة الدولة العلية لزم الآن وضع نظام مؤقت لعدم فوات الفرصة في هذه السنة وحيث أن أعضاء مجالس إدارات مركز الولاية والألوية والقضاوات الموجودة في كل ولاية هم منصوبون بانتخاب الأهالي من طرف هذه المجالس الإدارية كانتخاب الأهالي حكمًا فمن ثم يكون أمر الإنتخاب في هذه السنة موافقًا لهذه القاعدة

المادة الرابعة

ينبغي أن يكون العضو الذي ينتخب إلى مجلس المبعوثان معروفًا بين الناس بحسن السيرة والأخلاق الحميدة ولم يكن تحت سن خمس وعشرين سنة ولا

محكومًا عليه بأدنى جناية في عمره ومن ذوي أملاك في بلده قليلة كانت أو كثيرة وذلك ليثق الجميع بآثاره وحركاته على ما في الخط الشريف السلطاني فمن كان جامعًا لهذه الأوصاف وصاحب غيرة وحمية يصلح أن ينتخب لعضوية مجلس المبعوثين على أن الذوات الذين انتخبوا للعضوية المذكورة إذا كانوا من مأموري الدولة يلزمهم ترك مأمورياتهم وليكن معلومًا أن المبعوثين المنتخبين من كل ولاية ليسوا مبعوثي ولاية واحدة أو صنف واحد من الأهالي بل هم مبعوثو عموم أهالي ممالك الدولة العلية

المادة الخامسة

حيث كان عدد الأعضاء المطلوبة من كل ولاية معينًا في الدفتر المخصوص فأعضاء مجالس إدارات القضاوات المربوطة بالألوية الملحقة لتلك الولاية وأعضاء مجالس إدارة اللواء ومقر الولاية المنصوبون بانتخاب الأهالي ينتخبون بالأفراد أعضاء لمجلس المبعوثين وذلك أن تجتمع مجالس إدارة القضاوات في رأس لوائها ومجالس القضاوات المضافة إلى لواء يكون مركز الولاية فيه وهناك ينظر بقدر من يطلب من الأعضاء لمجلس المبعوثين من المسلمين وغيرهم من ولاية واحدة فيتحرر لقامقامي القضاوات الكائن في تلك الولاية كتب يدرج فيها الأعضاء المطلوبة من المسلمين وغيرهم من يكون مناسبًا من الذوات فيفرق كل من أعضاء مجالس الإدارات الذين تكون أطوارهم موافقة للمادة الرابعة ويتحرر كذلك أسماء الأعضاء المنتخبين بورقة وكل منهم يكتب اسمه بذيل الورقة المذكورة بشرط أن لا يكون لمأموري الملكية مداخلة في ذلك وتوضع تلك الكتب في ضمن طروف ويختم عليها من طرف أعضاء مجلس إدارة كل قضاء وعلى هذه الصورة تتسلم إلى القائمقام وهكذا تعطى أوراق مجلس إدارة اللواء للمتصرف والمتصرف يرسلها إلى والي الولاية بشرط أن لا يفض أختام المغلفات المذكورة وبعد جمع أوراق مجالس الألوية والقضاوات الواردة إلى الولاية وأخذ آراء أعضاء مجلس إدارة مركز الولاية على هذه القاعدة يؤلف مجلس مركب من أركان الولاية ومن مأموري الملل الروحانيين تحت رياسة الوالي بشرط أن لا يتجاوز عددهم خمسة عشر شخصًا وتفض أختام مغلفات تلك الأوراق الإنتخابية وتعد الآراء التي نالها المذكورون في أوراق الإنتخاب المرسلة من الإدارات ويرجح الذين حصلوا أكثرية الآراء بالنظر إلى عدد الأعضاء المطلوبة من الولاية وأصنافها وتجري القرعة على أسماء من حازوا مساواة الآراء هذا وينبغي إفادة من تعين لعضوية المذكرة حالا وترسل الأوراق الإنتخابية إلى هنا (أي مقر السلطنة) من جانب والي الولاية مع الدفتر الذي ينظم في ذلك

المادة السادسة

أن تأليف مجلس المبعوثان في دار السعادة يكون في ابتداء كانون الأول ومن المقرر أن تكون مدته ثلاثة أشهر فيلزم إرسال الأعضاء الذين سينتخبون غلى هذا الطرف مصحوبين بتحررات مخصوصة ويقتضي أن يعطى كل منهم مضبطة محررة من أعضاء مجلس التدقيق يبين بها ما ناله كل واحد منهم من الآراء ابتداءً وترجيحًا

المادة السابعة

أن الأستانة تنقسم مع ملحقاتها إلى عشرين دائرة ويطلب من كل دائرة وكيلان لإجراء الإنتخاب وبناءً عليه يؤلف من كل دائرة لجنة مركبة من أعيان أهلها فيدعى ذكورها من كان من تبعة الدولة العلية والمجاوزون سن خمس وعشرين سنة ويختص بالدعوة متصرفو الأملاك ينتخب كل مهم شخصين للوكالة بانتخاب أعضاء مجلس المبعوثين وتفيد أسماء المنتخبين لهذه الوكالة في دفتر اللجنة وفي النهاية يختار منهم لتلك الوكالة شخصان قد أحرزا أكثرية الأفكار وعلى ذلك يجتمع جميع الوكلاء الذين تعينوا من الدوائر العشرين المذكورة في المحل الذي يتخصص لهم من طرف الدولة فينتخب كل منهم للعضوية المذكورة بالنسبة لتعدد المطلوب إليها ممن يراه مناسبًا لها من أهالي الأستانة بالنظر إلى الأصول الجارية في مجالس إدارات الولايات وإلى التعريفات المدرجة في المادة الرابعة وتكتب أسماؤهم في ورقة بذيلها الوكلاء بأسمائهم أيضًا ثم توضع في ضمن ظرف ويختم ثم ترسل جميعها إلى نظارة الضبطية ومنها إلى شورى الدولة وهناك يصير التدقيق على الأوراق المذكورة إيجابًا للأصول الجارية في الولايات وترجح أسماء الذين اكتسبوا الأكثرية ثم تعلن مأمورياتهم وتعطى لهم شهادات

المادة الثامنة

كما أنه يعطى كل من أعضاء مجلس المبعوثين مرتبًا يوميًا ويعطى الذين يأتون من الخارج ليصرفونه في الرجوع إلى أوطانهم فكذلك يعطى الذين يأتون من بلادهم إلى دار السعادة مصاريف سفرية بالنظر إلى استحقاق صاحب وظيفة بمرتب ثلاثة آلاف غرش في الشهر وباعتبار المسافة على أن ذلك المقدار يدفع لمستحقه من صناديق المال المحلية هذا وعند اجتماع ثلثي الأعضاء المطلوبة في مقر الخلافة العظمى لا ينتظر حضور البقية بل يفتح المجلس المذكور بموجب الإرادة السنية السلطانية التي تصدر غب الإستئذان في ذلك اه

وردت لنا لارسالة الآتية من حماة فأدرجناها بتمامها

بينما كنت أنزه طرفي في الجمعة الماضية في أزهار جريدتكم وأقتطف من أثمار فنونها إذ نظرت بها فقرة ليست على حقيقتها وهي مسألة أهالي الخندق المذكورين اغتصبوا للعرب المرقومين تسعة آلاف رأس غنم فإن الأمر ليس كما ذكر وحقيقته أن عرب البشاكم المذكورين مع بعض أشقياء العربان قديمًا اغتصبوا من أهالي الخندق المذكورين بعض أبقار فالآن تمكن أهالي الخندق من عرب البشاكم فأخذوا منهم جانبًا من الأغنام التي ذكروا للحكومة بعرضهم أنها ثلاثة آلاف رأس وكسور فقط وهذا يحتمل المبالغة أيضًا وحيث أن سعادة متصرفنا سهران على استكمال الضبط والربط وحصول راحة جميع صنوف التبعة داخلا وخارجًا صار الآن إجراء المخابرات والوسائل المقتضية لإيصال كل ذي حق إلى حقه والأمل بمعونة الباري تعالى أنه يصير قريبًا إسترداد الأغنام المذكورة كما صار إسترداد خلافها فالمرجو إدراج هذه الجملة في جريدتكم القادمة أفندم في ١٢ شوال سنة ٩٣ و١٨ تشرين ٢ سنة ٩٢

حوادث محلية

ورد في يوم الإثنين الماضي تلغراف من الأستانة العلية بتاريخ ٣ ت٢ مضمونه أنه جرت في أتينا (عاصمة اليونان) مباحثة سياسية وأن التجهيزات في البر والبحر وأن إمبراطور البرازيل سافر يوم الإثنين من اليونان يقصد سورية وأنه طلب يوم السبت في لندرة إجتماع مجلس الوزراء فوق العادة وأن من أخبار العجم ما يفيد أنه كاد يحصل ثورة لكنها لم تنجح

إستفدنا من رسالة وردت إلينا من الأستانة العلية بتاريخ ٨ ل أن الذين أجلوا منها بسبب ما حصل ثمانية عشر رجلا منهما إثنان من الصدور أحدهما من صدور روم ايلي وهو السيد محيي الدين أفندي معلم شهزاده يوسف عز الدين أفندي والثاني من صدور أناطولي وهو كورجي شريف أفندي وأنه رفعت رتبتهما من الطريق العلمية وأخذت عمامتيهما لئلا بتمثلا بقول سحيم.

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى أضع العمامة تعرفوني

وواحد من أصحاب رتبة ميرميران وهو الحج رامز باشا وواحد من أصحاب الرتبة الأولى من الصنف الأول وهورضا بك وقد رفعت رتبتهما أيضًا وكان إجلاء هؤلاء في اليوم الثالث من شوال ثم أردف بهم في الجلاء اثنا عشر من مدرسي طريق إسلامبول ومعلمي الطلبة وواحد من الموالي الدورية وهو دروي أفندي من كركوك وواحد من أصحاب الرتبة الثانية وهو كامل أفندي كتخدا محمد باشا القبرسلي الصدر الأسبق وهو متمم الثمانية عشر وأن أحد الصدرين المرقومين وهو شريف أفندي كان بذي اللسان فلما نجا من لسانه أحد حتى رجال الدولة العظام قلت فليتبصر بذلك من يتعرض إلى ما لا يعنيه ويطيل لسانه على الأعراض وينحت أثلة أخيه ويتكلم في الناس بما هو فيه كفانا الله شر حصائد الألسنة ونجّانا من تبعات العدوان

بلغنا أنه حضر أمر يطلب طابور عدته ألف مكملة من رديف الصنف الثاني والصنف الثالث في لواء بيروت

صار توجيه قائمقامية صيدا إلى جناب الماجد الأكرم عزتلو السيد عبد الله أفندي الإدلبي فنهني أهاليها بحضرته حيث أنه من محبي صالح العموم ونقدم لجنابه التهنئة ونرجو له التوفيق ولحضرة عزتلو صادق بك قائمقامها السابق التعويض فإنه اكتسب من الأهالي حسن الثناء وخالص الدعاء

إعلان

من المجلس البلدي في بيروت

من المعلوم أن سوق الخيل والعربات بسرعة في الطرقات والساحات العمومية وخصوصًا في محل اجتماع الناس هو من الأمور الممنوعة نظامًا نظرًا للأضرار التي تحصل غالبًا من ذلك وبما أن كثيرين من راكبي الخيول وسائقي العربات يخالفون غالبًا هذا النظام فاقتضى الآن نشر هذا الإعلان إخطارًا لهم بهذا الشأن وتحذيرًا لأجل عدم سوق الخيل بسرعة وبدون دقة في الساحات والطرقات العمومية كما أنه من المقتضى عند دخول الليل أن تشغل القناديل الموجودة في العربا تدفعًا لما ينتج لذلك من المحذورات بسبب جولان العربات ليلا بدون نور والذي تبدو منه مخالفة بعد الآن لهذه التنبيهات يصير مسكه بمعرفة الضبطية وإجراء المجازاة القانونية بحقه في ١٩ شوال سنة ٩٣ وفي ٢٤ ت١ سنة ٩٣

(عبد القادر قباني)